

## دراسة لمجموعة من صناديق لفائف التوراة لم يسبق نشرها

د/أسامة البسيوني عبد الله\*

### الملخص :

يتضمن البحث الدراسة والنشر لعدد من الصناديق الأسطوانية الشكل من الخشب المغطى بالقطيفة الحمراء والمزينة بالكتابات العبرية والتي تضم نصوصا غاية في الأهمية من حيث المضمون والتاريخ حيث تنقل لنا أسماء من قاموا بإهداء تلك اللفائف وأسماء صانعي تلك الصناديق الخشبية وكذلك تواريخ الصنع والتي تعددت فوجد صناديق تعود الى عام ١٤٤٤م وثانية تعود الى عام ١٧٤٩ وأخرى إلى أعوام ١٨٩٤ و١٩٠٠ وتواريخ أخرى متعددة ، وظهرت على الزخارف أشكال نجمة داود وشجرة الحياة ، وكل تلك القطع تم ضبطها في مشمول البيان الجمركي رقم ١٠٣٦٠ والمصدر الى بلجيكا وتم معاينتها والتحفز عليها وتسجيلها بسجلات الآثار وحفظها بمخزن الآثار الإسلامية بمدينة رشيد.

### الكلمات الدالة:

دراسة، مجموعة، صناديق، لفائف، التوراة

تم ضبط هذه الصناديق الأثرية بميناء دمياط في محاولة من أحد شركات التصدير والاستيراد تهريبها خارج البلاد وتصديرها إلى بلجيكا في عام ٢٠١٤.

وقد شكلت لجنة من وزارة الآثار وقامت بمعاينة وفحص هذا المشمول الجمركي وتبين لها من خلال الكتابات العبرية التي تزخرف تلك الصناديق والأدوات الطقسية خضوعها لقانون حماية الآثار رقم ١١٧ لسنة ١٩٨٣ وتعديلاته وتم نقل القطع وإيداعها بمخزن الآثار الإسلامية بمدينة رشيد ، وقبل العرض لصناديق حفظ لفائف التوراه وأماكن تواجدها في المعابد ، أود أن أقدم الشكر والتقدير لكل من ساهم في وقف عملية تهريب تلك القطع الأثرية خارج البلاد وأخص بالذكر منهم الإدارة العامة للمنافذ الأثرية والشرطة المصرية بميناء دمياط البرى والنيابة العامة وكذلك الإدارة العامة للآثار اليهودية.

### أهمية الصناديق.

تأخذ تلك الصناديق الهيئة الاسطوانية وتضم ضلفتين نصف دائريتين وهو النمط الذي يتميز به صندوق التوراة عند يهود مصر والدول العربية ، ويعرف علمياً باسم تابوت العهد أو صندوق الحكمة أو الصندوق الذهبي.

توجد في مقدمة المعبد فجوة تغطيها ستارة (أصبحت دولاباً ثابتاً) هي تابوت لفائف الشريعة الذي تُحفظ فيه اللفائف، وهي أكثر الأشياء قداسة في المعبد (وتقابل قدس الأقداس في الهيكل القديم) وتابوت لفائف الشريعة» من العبارة العبرية «أرون هاكودش» عند الإشكناز، ويقابلها عند السفارد مصطلح «هيكل» ، والاختلاف بين التسمية يعكس اختلافاً في تاريخ التابوت عند الجماعتين، فقد كان التابوت جزءاً عضواً ثابتاً من المعبد عند السفارد، أما عند الإشكناز فكان جزءاً تكميلياً متنقلاً.

### التابوت ولفائف الشريعة.

كلمة «تابوت» تُستخدَم للإشارة إلى تابوت العهد الذي يضم لوحى الشريعة والذي كان يُودَع داخل خيمة الاجتماع ثم في الهيكل، وقد كانت تحلّ فيه روح يهوه وتسكن بين الشعب ، ولكنها تشير الآن إلى الصندوق الخشبي الذي تُحفظ فيه لفائف الشريعة (أسفار موسى الخمسة) في المعبد اليهودي وهو لا يُفتح إلا في المناسبات العامة، ويعتبر التابوت أقدس الأشياء في المعبد اليهودي بعد اللفائف نفسها، وعلى المصلين أن يقفوا احتراماً عند فتحه ويَعُدّه البعض المعادل المعاصر لقدس الأقداس تماماً كما أن اللفائف هي المعادل المعاصر للوحى الشريعة.

ويُثبت التابوت في الحائط الشرقي المتجه إلى القدس ، والملاحظ أنه بمرور الزمن تحوّل الصندوق إلى ما يشبه الدولاب الثابت يُوضَع على مكان عالٍ ويُحلى بتاج (تاج

١- على عبد الواحد وافى : اليهودية واليهود ، ص ١١٦ .

الشريعة) ويكتب عليه نص توراتي مناسب ، وقد أصبح من المعتاد في البلاد الغربية أن يُنبت على التابوت ألواح كُتبت عليها نسخة مختصرة من الوصايا العشر، وكثيراً ما يُغطى هذا الجزء من المعبد بستارة (باروكيت) وُشيت ببعض الرموز الدينية، ويُشعل أمامه (أو بالقرب منه) ما يُسمى «المصباح الأزلي» (نير تاميد)<sup>٢</sup>.

وتُحفظ لفائف التوراة في تابوت لفائف الشريعة ونعلم أن لفظة لفائف الشريعة» هو المقابل العربي للمصطلح العبري «مجيلوت توراه» الذي يشير إلى مخطوط أسفار موسى الخمسة الذي يُقرأ في المعبد اليهودي، وهذا المخطوط لا بد أن يقوم بكتابته كاتب خاص (سوفير) حسب قوانين وقواعد محددة على قطع من الرق تتم خياطتها الواحدة في الأخرى لتصبح القطع الصغيرة شريطاً طويلاً ويُنبت طرفا الشريط على عمودين من الخشب.

وتُحفظ لفائف التوراة في تابوت لفائف الشريعة ولا تُخرج إلا في الصلاة أو في المناسبات المهمة ويقوم أحد المسؤولين في المعبد بحملها والمرور بها بين المصلين (قبل الصلاة عند السفارد وبعدها عند الإشكناز) ، وقد أحيطت اللفائف بكثير من التقديس فهي المعادل الموضوعي الحديث ليهوه الذي يسكن بين الشعب إذ لا بد أن تُلف برباط خاص ذهبي أو فضي يُسمى «تاج التوراة».

ويُستخدم قضيب مصنوع من معدن ثمين على شكل يد للإشارة إلى الأسطر أثناء القراءة وتوضع اللفائف في صندوق معدني أو خشبي ثمين للغاية ، وعندما تبلى لفائف التوراة من كثرة الاستخدام فإنها تُدفن في مراسم دينية خاصة<sup>٣</sup>.

وقد ازدهرت في إسرائيل صناعة كتابة اللفائف ويبدو أنهم أحيوا التقاليد الخاصة بتابوت العهد الذي كان يضع فيه العبرانيون القدامى لוחي الشريعة أو العهد بعد إعطائها مضموناً عسكرياً، إذ تُمرّر لفائف الشريعة بين صفيين من المقاتلين الشاهرين أسلحتهم في الحفلات التي تقيمها الفرق العسكرية الإسرائيلية ولا تزال بعض القوات الإسرائيلية المحاربة تحمل معها لفائف الشريعة في صندوق كُتب عليه: «انهض أيها الإله ودع أعداءك يتشتتون واجعل من يكرهك يهرب من أمامك» ، وقد أسرت القوات المصرية في حرب أكتوبر ١٩٧٣ بعض القوات الإسرائيلية التي كانت تحمل لفائف الشريعة الخاصة بها<sup>٤</sup>.

### اللفائف الخمس.

أما اللفائف الخمس هي الترجمة العربية للكلمة العبرية «مجيلوت» ومفردتها «مجيلاه» ، وكانت كلمة «مجيلاه» تشير في البداية إلى أي كتاب مكتوب على

2-H.Cohn; The jews of the Middle East, p.109.

٣- عبد الوهاب المسيري : موسوعة اليهودية ، ص ٥٦٠.

٤- مجلة جمعية الأبحاث التاريخية المصرية " تاريخ الاسرائيلين في مصر " ، ص ١٤٧.

لفائف من جلد الحيوان، ثم تم التمييز بين السفر (الكبير) والمجילה (الصغيرة) ، وأصبحت كلمة اللفائف الخمس (مجيلوت) اسماً يشمل خمسة نصوص توراتية تُقرأ في مناسبات خاصة من اللفائف ويُحتفظ بها داخل المعبد ، وهذه النصوص هي:

١ - نشيد الإنشاد ويُقرأ يوم السبت وفي عيد الفصح.

٢ - كتاب راعوث (روث) ويُقرأ في عيد الأسابيع.

٣ - كتاب المراثي ويُقرأ في التاسع من آب.

٤ - كتاب الأمثال ويُقرأ في عيد المظال ولا يقرؤه السفارد.

٥ - كتاب إستير ويُقرأ في عيد النصيب.

واللفائف الخمس عبارة عن خمسة أسفار من كتب الحكم والأناشيد في العهد القديم ، ومن الناحية الفعلية لا يُقرأ من اللفائف (في معظم المعابد اليهودية) سوى سفر إستير ، وحينما تُذكر كلمة «مجيلاه» وحدها دون إضافة يكون المقصود عادةً كتاب إستير .

وكانت لفائف الشريعة تؤخذ من تابوت الشريعة ثم تُعاد إليه بطريقة احتفالية ، وإذا كان بين المصلين الذكور شخص يحمل اسم «كوهين» ، يُنادى عليه أولاً ثم يليه لاوي وأخيراً الحاخام ، ويقرأ اليهودي الذي وصل سن التكليف الديني (بَرْمَتسفاه) من التوراة.

وكانت لفائف الشريعة توضع مرة أخرى في تابوت الشريعة ، ومن ناحية أخرى فإن دعوة أحد المصلين لأن يقرأ من التوراة كانت تُعدُّ ميزة وشرفاً كبيراً ، ولذا كان كثير من المصلين يحاولون الاستئثار بهذا الفضل بإعطاء الهدايا للجماعة، ولذا فقد كان يتم بيع هذه المزاي بالمزاد العام لتمويل المعبد ، ولكن هذه العادة بدأت في الاختفاء بالتدرج وخصوصاً في المعابد الإصلاحية والمحافظة وإن كان يبدو أنها لا تزال قائمة في الأوساط الأرثوذكسية<sup>٥</sup>.

#### الصناديق الخشبية وأماكن تواجدها بالمعابد.

تواجدت الصناديق الخشبية واللفائف المقدسة التي بداخلها في مكانين هامين داخل المعابد اليهودية على النحو التالي:-

الخزانة (جنيزاه) Genizah;

٥- مراد فرج: القراءون والربانون ، ص ١٣٠-١٣١.

٦- حسن ظاها : الفكر الديني الاسرائيلي ، ص ٣٢٢.

«جنيزاه» كلمة عبرية مشتقة من الفعل الثلاثي العبري «جنز» أي «كنز» وهي تعني «مخبأ» ، وتُستخدَم الكلمة للإشارة إلى المخبأ الملحق بالمعبد اليهودي الذي تُحفظ فيه الكتب المقدسة البالية من كثرة الاستعمال وكذا الأدوات الشعائرية ، كما تُحفظ فيه أيضاً الكتب التي تحتوي على هرطقة وتجديف فهي لا يمكن إحراقها لاحتوائها على اسم الإله ، وتُخزَن هذه الكتب والأشياء المقدسة إلى أن يتقرر دفنها في يوم محدد كل عدة سنوات تبلغ ست سنوات غالباً ويقوم اليهود الأرثوذكس في العصر الحديث بدفن مثل هذه الوثائق ، ويتم دفن المخطوطات في احتفال جنازي بعد أن تُلف بالكتان كالموميאות وتوضع في جِرار ذات أغطية محكمة لحمايتها من الرطوبة بقصد صيانتها (وكان دفن الكتابات المقدسة على هذه الصورة مألوفاً في مصر القديمة) ، وقد عُثر على مجموعات كبيرة من هذه الجرار في الكهوف المختلفة حول البحر الميت من أهمها كهف قمران ولكن لا يمكن إطلاق مصطلح «جنيزاه» على هذه الكهوف<sup>٧</sup>.

وتُعدُّ جنيزاه المعبد اليهودي في الفسطاط بالقاهرة (معبد ابن عزرا) أهم الجنيزاوات (المخابئ) على الإطلاق. وقد اكتشف فيها الحاخام سولومون شختر آلاف الصفحات والأوراق التي استولى عليها وأرسلها إلى مكتبة جامعة كمبردج ، وتعود أهمية هذه الخزانات إلى أنها تزودنا بصورة واضحة وبمعلومات مهمة عن الجماعات اليهودية في مصر طوال الفترات الفاطمية والأيوبية والمملوكية<sup>٨</sup>.

المنصة (بيماه) Bimah (لوحات أرقام ١ ، ٢)؛

«بيماه» كلمة عبرية تعني «مكاناً مرتفعاً» وهو منصة عالية في المعبد اليهودي توضع عليها طاولة للقراءة وتُقرأ منها التوراة كما يُنفخ عليها في البوق (شوفار) ، ويُلقى الحاخام أحياناً مواظمه من المنصة كما يقوم المرتل (حزان) في المعابد السفارديّة بقيادة الشعائر من فوقها ، وتُسمّى المنصة في المعابد الإشكنازية «الممار» (من العربية «المنبر»)، أما في المعابد السفارديّة فتُسمّى «تيفاه» (أي «صندوق» بالعبرية) ويعود استخدام المنصة كمنبر لتلاوة التوراة إلى أيام نحمايا.

وتوجد المنصة في المعابد الإشكنازية في الوسط تفصلها بعض الكراسي عن تابوت لفائف الشريعة ، أما في المعابد السفارديّة والشرقية فتقع في الوسط في مواجهة

٧- إسلام شافعي عبده : أهل الذمة في العصر الفاطمي ، ص ١٥٩ .

٨- قاسم عبده قاسم : اليهود في مصر ، ص ٥٦ .

التابوت لا يفصل بينهما شيء وفي المعابد اليهودية الإصلاحية والمحافظة تُدمج المنصة مع التابوت<sup>٩</sup>.

ولنتطرق الى دراسة تلك الصناديق بالدراسة الوصفية على النحو التالي:-

الصندوق الأول (لوحات أرقام ٣ ، ٤):

عبارة عن صندوق من الخشب المغطى بقطيفة حمراء ارتفاعه ٦٣سم وقطره ٣١سم والصندوق محلى بصفائح من الفضة زخرفت بالحفر البارز والغائر برسوم قوامها شجرة الحياة المعروفة في الفنون الساسانية والإسلامية وقد رسمت هنا على هيئة نخلة مثمرة<sup>١٠</sup> تخرج من وعاء يحيط به زخارف نباتية متنوعة ، وما لا يخفى على أحد ما لشجرة الحياة من رموز ودلالات على مدى العصور والثقافات المختلفة وكانت في الغالب ترسم على شكل غصن نباتي أو شجرة وعلى جانبيها رسوم حيوانية وذلك لعدم اقتراب الإنسان إليها والدليل على ذلك وجود رسوم الأشجار التي على جانبيها الرسوم الآدمية في توضيح قصة آدم وحواء وسقوطهم في الخطية والطرده من جنة عدن ومن تلك الفترة نجد أن تلك القصة قد أخذت في الانتشار بين جنس الإنسان وابتدئوا ينظرون إلى شجرة الحياة التي أمتنع على الإنسان أن يأكل منها بعد سقوطه في الخطية بأنها الشجرة المقدسة واهبة الحياة فابتداء الإنسان يقدر هذه الشجرة ويقوموا برسمها برسومات ترمز إليها وكثرت واختلفت المفاهيم التي تعبر عن هذه الشجرة في الرسم والزخرفة بين الأمم المتلاحقة والأماكن المختلفة ولكن في النهاية بنفس المعنى لها وبنفس قدسيتها وأهميتها فكلا من الأشخاص في كل عصر قد أخذها وقدسها بطريقته الخاصة والمختلفة عن الآخرين بحسب معتقداته الشخصية في عصره وفي ديانته أيضا ، من خلال ما ورد في سفر التكوين نجد أن الإنسان كان من حقه أن يأكل من شجرة الحياة ولكنه لم يأكل منها ولم يصل إليها ، ونجد ذكر شجرة الحياة من خلال الكتاب المقدس العهد القديم (التوراة) على النحو التالي:-

"وغرس الرب الإله جنة في عدن شرقا ووضع هناك آدم الذي جبله. وأنبت الرب الإله من الأرض كل شجرة شهية للنظر وجيدة للأكل وشجرة الحياة في وسط الجنة وشجرة معرفة الخير والشر" (تك ٢ - ٨ : ٩).

"وقال الرب الإله هوذا الإنسان قد صار كواحد منا عارفا الخير والشر والآن لعله يمد يده ويأخذ من شجرة الحياة أيضا ويأكل ويحيا الى الأبد. فأخرجه الرب الإله

٩- عبد الوهاب المسيري : موسوعة اليهودية ، ص ٥٥٠.

١٠- لوحات أرقام ١٧ ، ٢١.

من جنة عدن ليعمل الأرض التي أخذ منها. فطرد الإنسان، وأقام شرقي جنة عدن الكاروبيم ولهبب سيف متقلب لحراسة طريق شجرة الحياة" (تك ٣-٢٢: ٢٤)<sup>١١</sup>.

يوجد في سفر التكوين نصوص تتحدث عن شجرة الحياة في جنة عدن كانت شجرة وسط الجنة كمثّل باقي الأشجار مسموح لأدم أن يأكل من ثمارها وقد منع الرب الإله أدم من أن يأكل من شجرة معرفة الخير والشر ولكن الإنسان خالف الوصية وأكل من الشجرة المحرمة فلذلك نجد الله قد منع أدم وحواء من أن يأكل من شجرة الحياة بعد سقوطهم في الخطية بأكلهم من الشجرة المحرمة ويبدو أن الفكرة هي إنه لو أكل وأصبح خالدين في حالة الخطية لكان ذلك كارثة رهيبية لهم ولنسلهم لأنه لو عاش الخطاة الى الأبد على الأرض لكان ذلك مصيبة لا يدركها عقل إذ كان عمل الفداء يصبح مستحيلاً<sup>١٢</sup> ، ونجد إنه لو أكل الإنسان من شجرة الحياة قبل أن يسقط في الخطية فلم يمنعه أحد من ذلك لان تلك الشجرة كان مسموح له أن يأكل منها ولكنه تركها وأكل من شجرة معرفة الخير والشر المحرمة مطيعاً في ذلك غواية إبليس لهم<sup>١٣</sup> ، وطردهم الله من الجنة ووضع الكروبيم ولهبب سيف متقلب في كل اتجاه لكيلا يستطيعا الاقتراب من باب الجنة ولا الوصول الى شجرة الحياة وهكذا أمتنع الإنسان أن يخلد بالجسد في هذه الحياة وهذا يعنى إنه لم يسبق لهما أن أكل من شجرة الحياة وضاعت منهما هذه الفرصة إلى الأبد<sup>١٤</sup>.

أما عن الكتابات الواردة على الصندوق باللغة العبرية نصها:-

أسفل شجرة الحياة الوجه الأمامي«هذا الصندوق وسفر التوراة الذي بداخله والرمانتان أنا العبد الفقير رفائيل حفظه الله وأدامه وتاج رأس سيدي ومعلمي الحاخام يوسف عنثيبي حفظه الله وأبقاه واتفقنا أنا وأمي على أن يكون سفر التوراة والرمان تحت تصرفنا.

أسفل شجرة الحياة الوجه الخلفي«وتحت تصرف أبي لوضعه في الموضع الذي نريده ونمنع أي أحد أن يأخذه أو يمسه بيديه والرب يحفظه ويجعل أبنه مقدسا وألا ينقطع ذلك من فمك ولا من أفواه نسلك وكان ذلك في تاريخ ٢٥ شهر رحانيم (أيلول) سنة ١٤٤٤م

كما تناولت الكتابات في ذلك الصندوق الوصايا العشر على النحو التالي:-

الوجه الأمامي«لأنني الرب- فلا تكون- لا تخرج من دارك-اذكر هذا- أحترم هذا.

١١- تك :- سفر التكوين العهد القديم

١٢- وليم وهبة بباوى : دائرة المعارف الكتابية ، ص٥٠٦.

١٣- جورج بوست : فهرس الكتاب المقدس ، ص٣١٣

١٤- وليم وهبة بباوى : دائرة المعارف الكتابية ، ص٥٠٦

الوجه الخلفي «أنا الرب - لا تقتل - لا تزني - لا تسرق - لا تشهد زوراً.

الصندوق الثاني (لوحات أرقام ٥، ٦):

عبارة عن صندوق أسطواني الشكل من الخشب المغطى بالقطيفة البنفسجي ارتفاعه ٦٧سم وقطره ٣١سم تقريباً ، ويحيط بالصندوق زخرفة قوامها ثلاثة أشرطة من الفضة من أعلى وفي الوسط ومن أسفل تحصر بينهما جامات مزخرفة من الفضة ، وزينت تلك الجامات بكتابات عبرية على النحو التالي:-

الجامعة اليمنى «سفر التوراه هذا وصندوقه هو وقف للرب على روح المتوفى بسمعه الطيبة سماحة مردخاي دمتقري انجليانو جاليكو .

الجامعة اليسرى «الذى توفى في يوم السبت المقدس ٢٧ شهر شبط سنة ١٩٠٠م وذلك ليكون ذكرى أبدية له فلتكن نفسه محزومة بحزمة الحياة.

الصندوق الثالث (لوحات أرقام ٧، ٨):

عبارة عن صندوق أسطواني الشكل من الخشب المغطى بقطيفة زرقاء باهتة ارتفاعه ٦١سم وقطره ٣١سم تقريباً وزخرفت جوانب الصندوق بصفائح من الفضة قوامها الزخرفي عناصر نباتية دقيقة وفي واجهة الصندوق نجد وحدتين على شكل البخارية بها كتابات عبرية على النحو التالي:-

الجامعة اليمنى:- وقف للرب . من صاحب المعالي والرفعة السيانيور داود عدس حفظه الله وأدامه لإحياء ذكرى قرينته التي تخشى الرب المتوفية وليس لديها سلالة (بدون ذرية) السيدة كلمنتينا عدس يوم ٢٠ من شهر رحانيم (أيلول) سنة ١٨٩٤م وليظل من المتصدقين لأبد الأبد.

الجامعة اليسرى:- وقف للرب . أخرجنا وانظرنا مزخرف بالنفائس تفخيماً وتمجيداً ومحلى بالزخارف كل من سفر التوراة والصندوق الذي أوقفه صديق الرب نعمان رحيم.

الصندوق الرابع (لوحات أرقام ٩، ١٠):

عبارة عن صندوق أسطواني الشكل متوسط الحجم مغطى بالقطيفة النبيتى ارتفاعه ٤٧سم وقطره ٣٦سم تقريباً ومحلى بألواح معدنية من الفضة يتوسط واجهة الصندوق الأمامية شكل جامتين متصلين بزخرفة نباتية في الأركان وقد زخرفت الجامتين بكتابات عبرية على النحو التالي:-

الجامعة اليمنى:- على روح العجوز الصالح موسى ابراهيم كوهين حفظه الله وأدامه الذي توفى يوم الأربعاء ٢١ شباط سنة ١٧٤٩م.



الجامعة اليسرى:- لتكن نفسه محزومة بحزمة الحياة قدم هبة لمعبد شعار هاشمايم<sup>١٥</sup> على روح السيدة روز كوين حفظها الله وأدامها.

الصندوق الخامس(لوحات أرقام ١١، ١٢):

عبارة عن صندوق أسطواني الشكل من الخشب المغطى بالقطيفة ذات اللون الأزرق الداكن ارتفاعه ٦٣سم وقطره ٣٢سم تقريباً ومحلى بصفائح من الفضة زخرفت بزخارف نباتية دقيقة يتخللها وحدات بيضاوية ومستطيلة بها كتابات عبرية على النحو التالي:-

الجامعة اليمنى:- هذا الصندوق وسفر التوراة الذي بداخله هبة من خليفة نسيم نجار حفظه الله وأبقاه وذلك بناء على وصيته.

الجامعة اليسرى:- وقد كتب له أنها ذكرى طيبة له وقد قدم إلى المعبد فى شهر كسلو ١٨٤٥م.

الصندوق السادس(لوحات أرقام ١٣، ١٤):

عبارة عن صندوق أسطواني الشكل مغطى بالقماش الأحمر ارتفاعه ٦٧سم وقطره ٣٠سم تقريباً ومحلى بلوحات معدنية فضية قوامها زخارف نباتية دقيقة يتخللها كتابات عبرية وشكل للنجمة السداسية ويوطر الصندوق حليات زخرفيه من الفضة، وترجمة الكتابات على النحو التالي:-

الوجه الأيمن:- هبه من السيد يوسف فيتا موصيرى وجنازته فى الكنيسة يوم ٣ من شهر أزار سنة ١٩٢١.

الوجه الأيسر:- نفسه فى الخير تبيت ونسله يرث الأرض.

ويوجد فوق هذين اللوحين الكتابين نجمة سداسية الشكل بداخلها كتابة عبرية نصها "صهيون".

١٥- يقع هذا المعبد فى ١٧ شارع عدلي بالقاهرة وهو مسجل فى عداد الآثار الإسلامية والقبطية بقرار رئيس الوزراء رقم " ٣٤٩٤ " لسنة ١٩٩٧م ، حيث أنه شيد سنة ١٩٠٥م ، المعبد حالياً ومنذ سنوات طويلة يعتبر هو المعبد الرئيسى لطائفة اليهود الربانيين بالقاهرة حيث أنه وحتى الآن تقام فيه الطقوس والشعائر وإقامة الاحتفالات والأعياد المختلفة حيث أنه ما زال يحتفظ بعناصره المعمارية والزخرفية ومقتنياته الدينية ، وجدير بالذكر أنه قد تم ترميم واجهات المعبد من الخارج بواسطة قطاع المشروعات بالمجلس الأعلى للآثار وكذلك معالجة المياه الجوفية أسفل المعبد ، وترميم منصة الصلاة الرخامية داخل المعبد وإصلاح بعض أجزاء الأرضيات ، وعمل مصدات أمنية أمام المعبد وصيانة وترميم حجرات الأمن وأرضيات الممرات حول المعبد.

### النجمة السداسية ورمزيتها (لوحات أرقام ١٣ ، ١٩).

نجمة داود ترجمة لعبارة «ماجن ديفيد»، وهي عبارة عبرية معناها الحرفي «درع داود» ونجمة داود عبارة عن شكل مُكوّن من مثلثين كل منهما متساوي أضلا ولهما مركز واحد ، وهذان المثلثان رأس أحدهما إلى أعلى ورأس الآخر إلى أسفل ، ويشكّل المثلثان المتداخلان نجمة سداسية ذات ستة رؤوس تلمسها جميعاً محيط دائرة افتراضية<sup>١٦</sup>.

ويمكن دراسة تاريخ هذا الشكل على مستويات ثلاثة أي باعتباره :

١- شكلاً هندسياً زخرفياً .

٢- علامة أو شارة دينوية دالة على اليهود .

٣- رمزاً دينياً لليهودية .

أولاً: النجمة السداسية بوصفها شكلاً هندسياً زخرفياً :

وُجدت النجمة السداسية في النقوش المصرية القديمة والهندوكية والصينية وفي نقوش حضارات أمريكا الجنوبية ، وكانت أيضاً رمز خصب كنعانياً كما وُجدت هذه النجمة على ختم عبراني يعود إلى القرن السابع قبل الميلاد وعلى قبر عبراني في القرن الثالث وعلى معبد يهودي في الجليل في القرن نفسه وفي مقابر اليهود بالقرب من روما وعلى حوائط القدس وفي أحجبة عربية من القرن التاسع وفي نصوص سحرية بيزنطية وفي كتب سحر من العصور الوسطى الغربية وفي الفلكلور الألماني وفي آثار فرسان المعبد المسيحيين.

ونجمة داود هي أيضاً إحدى شارات الماسونيين الأحرار، وقد وُجدت على مبنى المدينة القديمة في فيينا، وعلى كثير من الكنائس في ألمانيا ، كما كانت تُوضع على الحانات في جنوبي ألمانيا، إذ يُقال إن أتباع فيثاغورث كانوا يستخدمون هذه النجمة السداسية حين يتسولون لينبهوا رفاقهم إلى أنهم وجدوا في هذا المكان أهل سخاء وكرم ، ولا يزال الشكل يظهر في زخرفة بعض المباني وإن كان هذا نادراً الآن لأن الشكل الهندسي المجرد فقد براءته الزخرفية واكتسب مضموناً دينياً أو دينياً محدداً وغني عن القول أن استخدام النجمة السداسية بوصفها شكلاً هندسياً ليس ذا مضمون يهودي أو غير يهودي

<sup>16</sup>-Goitien, S.D; Jews and Arabs ,p. 122.

### ثانياً: النجمة السداسية بوصفها علامة دنيوية :

مما تقدّم يمكن القول بأن النجمة السداسية لم تكن رمزاً يهودياً بل كانت شكلاً هندسياً وحسب ، وهي حين ظهرت على بعض المباني اليهودية لم تكن لها دلالة رمزية، وإنما كان الغرض منها أداء وظيفة زخرفية.

وفي القرن الرابع عشر، سمح تشارلز الرابع للجماعة اليهودية في براغ بأن يكون لها علمها الخاص فصوّرت عليه النجمة السداسية ، ومن ثم أصبحت النجمة رمزاً رسمياً دنيوياً لليهود ، واتخذها بعض طابعي الكتب اليهود في براغ علامة لهم وانتشرت منها إلى إيطاليا وهولندا ، ويُلاحَظ أن النجمة السداسية كانت حتى ذلك الوقت مجرد علامة لا رمزاً دينياً أو قومياً ، وانتشر استخدام هذه العلامة من براغ إلى الجماعات اليهودية الأخرى ، واستخدمها أعضاء الجماعة اليهودية في فيينا سنة ١٦٥٥ وحينما طردوا منها حملوها إلى مورافيا ووصلت منها إلى أمستردام ، ويُلاحَظ أنها لم تنتشر في شرقي أوروبا إلا مع بدايات القرن الثامن عشر ففي هذا التاريخ بدأت النجمة السداسية تتحول إلى شارة لليهود.

وفي أوائل القرن التاسع عشر، بدأت تظهر هذه النجمة في أدبيات معاداة اليهود رمزاً دالاً عليهم، وفي عام ١٨٢٢ تبنت عائلة روتشيلد في النمسا هذه النجمة رمزاً لها بعد أن رُفِع بعض أعضائها إلى مرتبة النبلاء ، كما استخدمها هايني الشاعر الألماني المنتصر للتوقيع على خطاباته، ولم تحمل النجمة بالنسبة إلى كل هؤلاء أية دلالة دينية أو قومية أو إثنية فليس لها امتدادات في تواريخ الجماعات اليهودية، ومن ثم يمكن اعتبارها علامة ازدادت ارتباطاً ببعض الجماعات اليهودية في الغرب وكان اختيار عائلة روتشيلد لها هو الذي منحها مكانة وشرعية .

### ثالثاً: النجمة السداسية باعتبارها رمزاً دينياً :

يبدو أن عبارة «درع داود» لا تُستخدَم للإشارة إلى النجمة السداسية إلا في المصادر اليهودية، إذ تستخدم المصادر غير اليهودية عبارة «خاتم سليمان» ، ويبدو أن التسمية الأخيرة من أصل عربي إسلامي حيث كان يُشار إلى النجمة الخماسية (وهي المنافس الأكبر للنجمة السداسية) باعتبارها أيضاً «خاتم سليمان» ، ولكن كيف ارتبطت عبارة «درع داود» بالنجمة السداسية؟

يبدو أن النجمة كانت تُذكر في الكتابات السحرية اليهودية (في الأحجبة والتعاويذ) جنباً إلى جنب مع أسماء الملائكة ، وبالتدريج أسقطت الأسماء وبقيت النجمة درعاً ضد الشر ، واكتسبت النجمة السداسية هذه الصفة الرمزية كدرع ابتداءً من القرن الثالث عشر، ومع هذا استمر استخدام عبارتي «درع داود» و«خاتم سليمان» للإشارة إليها في الفترة ما بين القرنين الرابع عشر والسابع عشر، كما كانت تُستخدَم

عبارة «درع داود» للإشارة إلى شمعدان المينوراه ، ولكن بمرور الوقت اقتصر استخدام هذه العبارة على الإشارة إلى النجمة السداسية وحدها.

وكانت النجمة تُستخدَم في تيممة الباب (ميزوزاه) فكانت تُكْتَب عليها أسماء سبعة ملائكة ويصحب اسم كل ملاك النجمة السداسية ، وتتحدث القَبَّالاه عن العالم العلوي والسفلي المتقابلين وبهذا يصبح المثلثان (ورأس أحدهما إلى أعلى ورأس الآخر إلى أسفل) رمزاً لهذا التقابل ولحركة الصعود والهبوط ومعادلاً رمزياً لعلاقة عالم الظاهر بعالم الباطن.

وأصبحت النجمة كذلك رمزاً للتجليات النورانية العشرة (سفيروت) حينما تأخذ هيئة شجرة الحياة، وهي ترمز أيضاً إلى ظهور العالم الأصغر الميكروكوزم (أي الإنسان) من العالم الأكبر الماكروكوزم (أي الكون) (وزائير أنبين من أبا وأما أي الأب والأم في القَبَّالاه).

وكانت النجمة ترمز أيضاً إلى ظهور الماشيخ من صدر إبراهيم ، ولذا كان يشار أحياناً إلى النجمة السداسية باعتبارها درع داود وإبراهيم وكانت أطرافها الستة ترمز إلى أيام الأسبوع الستة أما المركز فهو السبت.

وكانت النجمة أيضاً رمزاً مشيحانياً يمثل برج الحوت (٢١ فبراير - ٢٠ مارس)، وهو الوقت الذي كان يُفترَض أن يظهر فيه الماشيخ وأصبح درع داود رمز درع ابن داود أي الماشيخ ، واستخدمه أتباع شبتاي تسفي وأصبح رمزاً سرياً للخلاص ، وكانت النجمة السداسية مرسومة على الحجاب الشهير الذي كتبه يوناتان ايبيشويتس (الذي أثار ضجة بين يهود شرقي أوروبا فيما يُسمى «المناظرة الشبتانية الكبرى») وكُتبت عليه الأحرف الأولى لعبارة «درع ابن داود».

ولكن النجمة السداسية لم تتحوَّل إلى رمز ديني يهودي إلا بتأثير المسيحية وتقليداً لها، وهذه ظاهرة عامة عند كل من اليهود ومعظم الأقليات: أنهم يكتسبون هويتهم من خلال الحضارة التي يوجدون فيها ،وبدأ اليهود يبحثون عن رمز لليهودية يكون مقابلاً لرمز المسيحية (الصليب) الذي كانوا يجدونه في كل مكان ، وحينما بدأت حركة بناء المعابد اليهودية على أسس معمارية حديثة اتبع المهندسون الذين كانوا في أغلب الأحيان مسيحيين ذات الطرز المعمارية المتبعة في بناء الكنائس ، ولذا كان لا بد من العثور على رمز ما ومن هنا كان تبني النجمة السداسية ، ثم بدأت تظهر النجمة على الأواني التي تُستخدَم في الاحتفالات الدينية مثل كؤوس عيد الفصح ،ولأن النجمة السداسية كانت شائعة في الأحجبة والتعاويذ السحرية لم يعارض الأرثوذكس استخدام الرمز، ومن ثم يمكن أن نقول إن انتشار الرمز في القرن التاسع عشر كان دليلاً على أن اليهودية الحاخامية بدأت تُضعف وتفقد تماسكها الداخلي.

ولذا، فإنها كانت تبحث عن رمز حتى يمكنها أن تعيد صياغة نفسها على أسس مسيحية<sup>١٧</sup>.

ويستخدم الإسرائيليون نجمة داود حمراء مقابلاً للصليب الأحمر أو الهلال الأحمر، وتُسمى هذه النجمة بالعبرية «ماجن ديفيد أدوم». وترفض منظمة الصليب الأحمر الدولي الاعتراف بالنجمة السداسية الحمراء رمزاً، ولذا فإنها لم تقبل إسرائيل عضواً في المنظمة الدولية، إذ أن إسرائيل تجعل انضمامها مشروطاً بذلك<sup>١٨</sup>.

### الصندوق السابع (لوحات أرقام ١٥، ١٦):

عبارة عن صندوق أسطواني الشكل من الخشب المغطى بقطيفة ذات لون أخضر زيتوني ارتفاعه ٥٩سم وقطره ٣١سم ومحلى بثلاثة أشرطة عرضية من الفضة زخرفت من الوجهين برسوم نباتية ووحدات على هيئة البخاريات وعقود مفصصة يتوجها من أعلى هيئة تشبه التاج، ويتخلل هذا التكوين الزخرفي كتابات عبرية نصها كالآتي:-

**البخارية اليمنى :-** سفر التوراة هذا وقف للرب بمعبد ابن عزرا<sup>١٩</sup> فضله يحمينا أمين هبة من كليمان بيتاه اللاوى حفظه الله وأبقاه.

**البخارية اليسرى :-** على روح المرحوم ابي بيتا اللاوى مثواه الجنة الذى توفى ٢٥ من شهر شباط سنة ١٩٠٧م.

### الصندوق الثامن (لوحات أرقام ١٧، ١٨):

عبارة عن صندوق أسطواني الشكل من الخشب المغطى بالقطيفة ذات اللون الأخضر الزيتوني الداكن ارتفاعه ٦٠سم وقطره ٣٣سم ومحلى برقائق من اللوحات المعدنية الفضية قوامها الزخرفى على أشكال نباتية لأفرع وأوراق ورسم لشكل إناء عليه

١٧- عبدالوهاب المسيرى : موسوعة اليهودية ، ص ٣٣٠-٣٣٢.

١٨- كامل سغان : اليهود تاريخ وعقيدة ، ص ١٤٥.

١٩- يقع المعبد فى منطقة مصر القديمة والفسطاط وهو مسجل فى عداد الآثار بالقرار الوزاري رقم "٢٧٤" لسنة ١٩٨٤ ويعتبر أقدم وأشهر المعابد اليهودية الموجودة حالياً فى مصر ، وقد زاد من شهرته وجوده فى هذه المنطقة التى تضم أول مسجد أنشئ فى مصر وهو مسجد "عمرو بن العاص" ، وكذلك وجود مجموعة من أقدم الكنائس المسيحية ومنها الكنيسة المعلقة ، وحالة المعبد جيدة حيث سبق أن تم ترميمه ترميماً شاملاً {معماري ودقيق} فى التسعينات من القرن العشرين بواسطة البعثة الأجنبية "بعثة المعهد الكند" وتحت إشراف المجلس ومنذ انتهاء أعمال الترميم تقوم البعثة المذكورة بأعمال الصيانة اللازمة للمعبد بموجب موافقة من المجلس تجدد كل سنة بناءً على طلب البعثة، والمعبد مفتوح للزيارة ضمن الآثار والمزارات الموجودة فى هذه المنطقة، وقد تم مؤخراً بواسطة المجلس تهذيب وتقطيع الأشجار الكثيفة الموجودة حول المعبد، وقد ذكر المقريزى فى خطه ان بالقاهرة خمسة معابد، للمزيد راجع المقريزى، الخطط، ص ٤٦٣-٤٦٤.

كتابات باللغة العبرية يخرج منه شجرة الحياة يعلوها لوحين بهما كتابات أيضا يعلوهما تاج من الفضة ، وترجمة تلك الكتابات على النحو التالي:-

**الوجه الأيمن على الأناة:-** إحياء لذكرى المتوفى فى ميقة الصبا ميريل اللاوى مثواه الجنة ابن الحاخام موسى زرماتى حفظه الله وأدامه.

**الجزء العلوي الأيمن:-** الصندوق وسفر التوراة الذى به هما وقف من فيكتور أصلان لاوى.

**الوجه الأيسر على الأناة:-** على شرط أن يظل تحت تصرفي لإخراجه فى كل مكان يريده الرب توفى فى يوم السبت ٣ تشرى سنة ١٩٤١م.

**الجزء العلوي الأيسر:-** المعروف بـ جربوعا حفظه الله وأبقاه إحياء لذكرى زوجته ميريل مثواها الجنة.

### الصندوق التاسع(لوحات أرقام ١٩ ، ٢٠):

عبارة عن صندوق أسطوانى الشكل من الخشب المغطى بالقطيفة ذات اللون الأخضر الزيتوني ارتفاعه ٦٣سم وقطره ٣٢سم تقريبا محلى بلوحات معدنية من الفضة تؤطر الصندوق من أعلى ومن أسفل قوام زخرفتها أشكال نباتية ونجمة سداسية ووحدات على هيئة القلب وأخرى على شكل بصلي يتخللها كتابة عبرية من على الوجهين نصها على النحو التالي:-

**الوجه الأيمن:-** سفر التوراة هذا بكامل ملحقاته من مال الفقيد موسى قطاوى مثواه الجنة وقد سلمه حال حياته لمعبد شعار هاشمايم (بوابة السماء) وكل قراءة فيه هي لإحياء ذكراه وإحياء ذكرى أبناء عائلته مثواهم الجنة .

**الوجه الأيسر:-** يعقوب جستار قطاوى ابن إيذا المتوفى يوم الأحد من شهر آيار سنة ١٩٢٠ موسى منشأ قطاوى ابن مصال المتوفى فى يوم ١٣ إزار الثاني سنة ١٨٦٣م.

أما الكتابات داخل النجمة السداسية فهي صهيون، أما نص الكتابات داخل الشكل الكمثرى التى تعلو الصندوق نصها كالاتي:-

**الجانب الأيمن:-** هذه التوراة التى وضعها موسى أمام بنى اسرائيل.

**الجانب الأيسر:-** هذه الشهادة والشرائع التى تكلم بها موسى لشعبه بنى اسرائيل.

### الصندوق العاشر(لوحات أرقام ٢١ ، ٢٢):

عبارة عن صندوق أسطوانى الشكل من الخشب المغطى بالقطيفة الحمراء ارتفاعه ٦٧سم وقطره ٣سم ومحلى بصفائح معدنية من الفضة قوام زخرفتها إناء يخرج منه

رسم لشجرة الحياة على هيئة نخلة مثمرة وزخارف نباتية بارزة ، وقد زين الإناء بكتابات عبرية على النحو التالي:-

**الجانب الأيمن:-** هبه من المرأة العفيفة أرملة الحاخام الراحل موسى منصور مثنوا الجنة .

**الجانب الأيسر:-** وأوقفت سفر التوراة هذا والصندوق الذي معه وأدواته الفضية تذكراً للرب لها ولأبنائها خيراً وبركة أمين قدم للمعبد في شهر سيفان سنة ١٩٠٧م.

#### **الصندوق الحادي عشر(لوحات أرقام ٢٣ ، ٢٤):**

عبارة عن صندوق أسطوانى الشكل من الخشب المغطى بالقطيفة البنية اللون ارتفاعه ٦٣سم وقطره ٣٢سم محلى بصفائح معدنية فضية ومزين فى كلا جانبيه فى الوسط شكل لوحى الوصايا العشر بداخله كتابات عبرية يعلوه شكل تاج ويؤطر الصندوق شرائط من الفضة عليها زخارف نباتية ، ونص الكتابات على النحو التالى:-

**الجانب الأيمن:-** هذا الصندوق وسفر التوراة الذي به وقف للرب على روح الشاب البير سيتهون مثنوا الجنة.

**الجانب الأيسر:-** ابن الشاعر مزير سيتهون حفظه الله وأبقاه وبشرط أن ينتفع به وريثي قدم للمعبد فى الشهر الثامن من سنة ١٩٢٩م.

#### **الصندوق الثانى عشر(لوحات أرقام ٢٥ ، ٢٦):**

عبارة عن صندوق أسطوانى الشكل من الخشب مكسو بالكامل بصفائح الفضة المزينة بالزخارف النباتية ارتفاعه ٣٤سم وقطره ١٩سم وقوام زخرفته رسم لشكل على هيئة البخارية بداخلها كتابات باللغة العبرية نصوصها كالاتى:-

**الجانب الأيمن:-** هذا الصندوق وزخارفه الفضية هى هبة منى أنا موسى بن ابراهام رومانو حفظه الله وأبقاه.

**الجانب الأيسر :-** شمعته تنير ليقيم به وقد كتب فى وصيته أن هذه الهبة من أجل أن تكون ذكرى طيبة له ولأبنائه وبناته.

### أهم النتائج:

- ١- أظهرت الدراسة النشر لأول مرة لمجموعة من صناديق لفائف حفظ التوراة.
- ٢- بينت الدراسة مدى الروعة والجمال في ألوان القطيفة التي تغطي تلك الصناديق.
- ٣- أظهرت الدراسة مدى الدقة في تناول الزخارف المختلفة سواء كانت نباتية أو هندسية وإتقانها بشكل رائع .
- ٤- تناولت الدراسة الزخارف الكتابية التي زينت تلك الصناديق وتعدد موضوعاتها.
- ٥- أظهرت الزخارف الكتابية ارتباط تلك الصناديق بالمعابد المختلفة التي صممت من أجلها تلك الصناديق كإهداء أو هبة من صاحب الصندوق للمعبد.
- ٦- كشفت أيضا الزخارف الكتابية الموجودة عن مدى أثرية تلك القطع وخضوعها لقانون حماية الآثار رقم ١١٧ لسنة ١٩٨٣ وتعديلاته وذلك من خلال التواريخ المختلفة.

### التوصيات:

- ١- إقامة معارض فنية لتلك القطع الرائعة داخل جمهورية مصر العربية وخارجها كدليل مادي واضح على مدى اهتمام وزارة الآثار بصفة خاصة والدولة بصفة عامة بالتراث الثقافي الانساني دون النظر الى عرق أو جنس أو دين وإنما ستظل مصر دائما وأبدا أرضا للجميع دون تفرقة وستظل محافظة على كل التراث الثقافي من النهب أو السرقة مثلما كان الحال مع تلك القطع الفنية الأثرية الرائعة والتي كانت في طريقها للتهريب خارج مصر لولا يقظة الشرفاء .



### قائمة المراجع:

- ١- تك: - سفر التكوين العهد القديم .
- أولاً: المصادر العربية.**
- ٢- أحمد بن على بن عبد القادر ، أبو العباس الحسيني العبيدي ، تقى الدين المقرئى (المتوفى ٨٤٥هـ) ، المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار المعروف بالخطط المقرئية ، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٤١٨هـ.
- ثانياً: المراجع العربية.**
- ١- اسلام شافعى عبده: أهل الذمة فى العصر الفاطمي الأول، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ، ١٩٩٥ .
- ٢- جورج بوست : فهرس الكتاب المقدس - صدر عن مجمع الكنائس فى الشرق الادنى ١٩٨٢ م.
- ٣- حسن ظاظا : الفكر الدينى الاسرائيلى - أطواره ومذاهبه ، القاهرة ١٩٧١ (د.ن).
- ٤- قاسم عبده قاسم: اليهود فى مصر، دار الشروق، القاهرة ١٩٩٣ .
- ٥- كامل سعفان : اليهود تاريخ وعقيدة، دار الاعتصام، القاهرة ١٩٨٨ .
- ٦- عبدالوهاب المسيرى: موسوعة اليهودية، الطبعة الاولى، القاهرة ١٩٨٨ (د.ن).
- ٧- على عبد الواحد وافى : اليهودية واليهود- بحث فى ديانة اليهود وتاريخهم ونظامهم الاجتماعى والاقتصادى، الطبعة الثانية ، القاهرة ١٩٨١ (د.ن).
- ٨- مراد فرج: القراءون والربانون، القاهرة ١٩١٨ (د.ن).
- ٩- وليم وهبة بباوى: دائرة المعارف الكتابية. المجلد الرابع حرف ر، ش - دار نوبار للطباعة - ط ١ - القاهرة (د.ت).
- ثالثاً: المراجع الاجنبية.**
- 1-H.Cohn; The jews of the Middle East, Jeruslam, 1973. (د.ن)
- 2-Goitien, S.D; Jews and Arabs, New York , 1955 . (د.ن)
- رابعاً: الدوريات.**
- ١- مجلة " تاريخ الاسرائيلين فى مصر " - جمعية الابحاث التاريخية المصرية ، العدد الأول ، القاهرة ١٩٤٧ .

## فهرس اللوحات:-

- لوحة رقم (١) توضح شكل صناديق لفائف التوراه واماكن تواجدها بمعبد بن عزرا بمصر القديمة.
- لوحة رقم (٢) توضح أيضا شكل صندوق لفائف التوراه بهيكل معبد موسى بن ميمون بحارة اليهود.
- لوحة رقم (٣) تمثل الصندوق الخشبي المغطى بالقطيفة الحمراء اللون.
- لوحة رقم (٤) تمثل شكل الصندوق الخشبي المغطى بالقطيفة الحمراء اللون من الداخل.
- لوحة رقم (٥) تمثل شكل الصندوق الخشبي المغطى بالقطيفة البنفسجي من الأمام .
- لوحة رقم (٦) تمثل شكل الصندوق الخشبي المغطى بالقطيفة البنفسجي من الخلف.
- لوحة رقم (٧) تمثل شكل الصندوق الخشبي المغطى بالقطيفة الزرقاء الباهتة .
- لوحة رقم (٨) توضح الكتابات التي تزين الصندوق الخشبي المغطى بالقطيفة الزرقاء الباهتة .
- لوحة رقم (٩) تمثل الصندوق الخشبي المغطى بالقطيفة النيبتي من الجانب الأيمن.
- لوحة رقم (١٠) تمثل الصندوق الخشبي المغطى بالقطيفة النيبتي من الأمام .
- لوحة رقم (١١) تمثل الصندوق الخشبي المغطى بالقطيفة ذات اللون الأزرق الداكن من الأمام.
- لوحة رقم (١٢) تمثل الصندوق الخشبي المغطى بالقطيفة ذات اللون الأزرق الداكن من الداخل .
- لوحة رقم (١٣) تمثل الصندوق الخشبي المغطى بالقطيفة الحمراء من الجانب وتظهر فيه شكل النجمة السداسية .
- لوحة رقم (١٤) تمثل الصندوق الخشبي المغطى بالقطيفة الحمراء من الأمام.
- لوحة رقم (١٥) تمثل الصندوق الخشبي المغطى بالقطيفة ذات اللون الأخضر الزيتوني ويظهر فيه شكل التاج من الأمام .
- لوحة رقم (١٦) تمثل الصندوق الخشبي المغطى بالقطيفة ذات اللون الأخضر الزيتوني من الداخل.
- لوحة رقم (١٧) تمثل الصندوق الخشبي المغطى بالقطيفة ذات اللون الأخضر الزيتوني الداكن من الجانب الأيمن وتظهر فيه شكل شجرة الحياة .
- لوحة رقم (١٨) تمثل الصندوق الخشبي المغطى بالقطيفة ذات اللون الأخضر الزيتوني الداكن من الأمام.
- لوحة رقم (١٩) تمثل الصندوق الخشبي المغطى بالقطيفة ذات اللون الأخضر الزيتوني يعلوه الشكل الكمثرى ويظهر على الجانب الأيمن النجمة السداسية الشكل.
- لوحة رقم (٢٠) تمثل الصندوق الخشبي المغطى بالقطيفة ذات اللون الأخضر الزيتوني من الداخل .

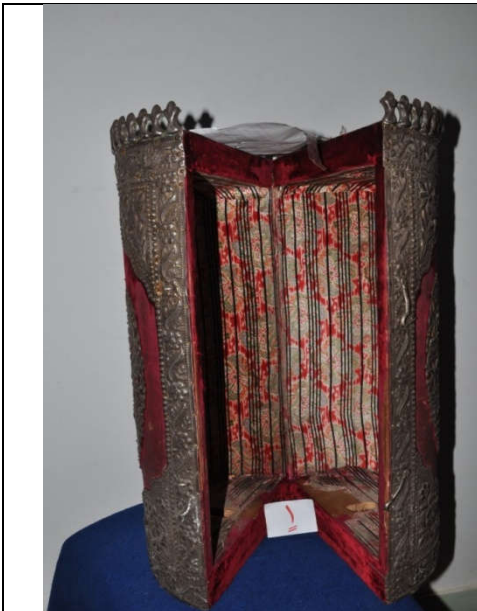
- لوحة رقم (٢١) تمثل الصندوق الخشبي المغطى بالقطيفة الحمراء من الجانب الأيمن وتظهر فيه شجرة الحياة أعلاها التاج .
- لوحة رقم (٢٢) تمثل الصندوق الخشبي المغطى بالقطيفة الحمراء من الداخل .
- لوحة رقم (٢٣) تمثل الصندوق الخشبي المغطى بالقطيفة البنية اللون من الجانب ويظهر فيه شكل التاج .
- لوحة رقم (٢٤) تمثل الصندوق الخشبي المغطى بالقطيفة البنية اللون من الأمام ويظهر فيه شكل التاج.
- لوحة رقم (٢٣) تمثل الصندوق الخشبي المغطى بالقطيفة البنية اللون من الجانب ويظهر فيه شكل التاج .
- لوحة رقم (٢٤) تمثل الصندوق الخشبي المغطى بالقطيفة البنية اللون من الأمام ويظهر فيه شكل التاج .
- لوحة رقم (٢٥) تمثل الصندوق الخشبي المغطى بالكامل بصفائح الفضة من الجانب
- لوحة رقم (٢٦) تمثل الصندوق الخشبي المغطى بالكامل بصفائح الفضة ومعلق عليه الأجراس.

الكتالوج:



لوحة رقم (٢) توضح أيضا شكل صندوق لفائف التوراه بهيكل معبد موسى بن ميمون بحارة اليهود، تصوير الباحث.

لوحة رقم (١) توضح شكل صناديق لفائف التوراه واماكن تواجدها بمعبد بن عزرا بمصر القديمة ، تصوير الباحث.



لوحة رقم (٤) تمثل شكل الصندوق الخشبي المغطى بالقטיפه الحمراء اللون من الداخل، لم يسبق نشرها.

لوحة رقم (٣) تمثل الصندوق الخشبي المغطى بالقטיפه الحمراء اللون، لم يسبق نشرها.



لوحة رقم (٦) تمثل شكل الصندوق الخشبي المغطى بالقطيفة البنفسجي من الخلف ، لم يسبق نشرها.



لوحة رقم (٥) تمثل شكل الصندوق الخشبي المغطى بالقطيفة البنفسجي من الأمام ، لم يسبق نشرها.



لوحة رقم (٨) توضح الكتابات التي تزين الصندوق الخشبي المغطى بالقطيفة الزرقاء الباهتة، لم يسبق نشرها.



لوحة رقم (٧) تمثل شكل الصندوق الخشبي المغطى بالقطيفة الزرقاء الباهتة، لم يسبق نشرها.



لوحة رقم (١٠) تمثل الصندوق الخشبي المغطى بالقطيفة النبيتي من الأمام ، لم يسبق نشرها.



لوحة رقم (٩) تمثل الصندوق الخشبي المغطى بالقطيفة النبيتي من الجانب الأيمن ، لم يسبق نشرها.



لوحة رقم (١٢) تمثل الصندوق الخشبي المغطى بالقطيفة ذات اللون الأزرق الداكن من الداخل ، لم يسبق نشرها.



لوحة رقم (١١) تمثل الصندوق الخشبي المغطى بالقطيفة ذات اللون الأزرق الداكن من الأمام ، لم يسبق نشرها.





لوحة رقم (١٤) تمثل الصندوق الخشبي المغطى بالقטיפه الحمراء من الأمام ، لم يسبق نشرها.



لوحة رقم (١٣) تمثل الصندوق الخشبي المغطى بالقטיפه الحمراء من الجانب وتظهر فيه شكل النجمة السداسية ، لم يسبق نشرها.



لوحة رقم (١٦) تمثل الصندوق الخشبي المغطى بالقטיפه ذات اللون الأخضر الزيتوني من الداخل، لم يسبق نشرها.



لوحة رقم (١٥) تمثل الصندوق الخشبي المغطى بالقטיפه ذات اللون الأخضر الزيتوني ويظهر فيه شكل التاج من الأمام، لم يسبق نشرها.



لوحة رقم (١٨) تمثل الصندوق الخشبي المغطى بالقطيفة ذات اللون الأخضر الزيتوني الداكن من الأمام ، لم يسبق نشرها.



لوحة رقم (١٧) تمثل الصندوق الخشبي المغطى بالقطيفة ذات اللون الأخضر الزيتوني الداكن من الجانب الأيمن وتظهر فيه شكل شجرة الحياة ، لم يسبق نشرها.



لوحة رقم (٢٠) تمثل الصندوق الخشبي المغطى بالقطيفة ذات اللون الأخضر الزيتوني من الداخل ، لم يسبق نشرها.



لوحة رقم (١٩) تمثل الصندوق الخشبي المغطى بالقطيفة ذات اللون الأخضر الزيتوني يعلوه الشكل الكمثرى ويظهر على الجانب الأيمن النجمة السداسية الشكل ، لم يسبق نشرها.





لوحة رقم (٢٢) تمثل الصندوق الخشبي المغطى بالقطيفة الحمراء من الداخل ، لم يسبق نشرها.



لوحة رقم (٢١) تمثل الصندوق الخشبي المغطى بالقطيفة الحمراء من الجانب الأيمن وتظهر فيه شجرة الحياة أعلاها التاج ، لم يسبق نشرها.



لوحة رقم (٢٤) تمثل الصندوق الخشبي المغطى بالقطيفة البنية اللون من الأمام ويظهر فيه شكل التاج ، لم يسبق نشرها.



لوحة رقم (٢٣) تمثل الصندوق الخشبي المغطى بالقطيفة البنية اللون من الجانب ويظهر فيه شكل التاج ، لم يسبق نشرها.



لوحة رقم (٢٦) تمثل الصندوق الخشبي المغطى بالكامل بصفائح الفضة ومعلق عليه الأجراس ، لم يسبق نشرها.



لوحة رقم (٢٥) تمثل الصندوق الخشبي المغطى بالكامل بصفائح الفضة من الجانب ، لم يسبق نشرها.

## **A study of a group of Torah scroll preservation boxes has never been published**

**Dr. Osama elbasuoni abd Allah•**

### **Abstrcte:**

Research includes the study and publication of a number of cylindrical funds form of wood covered Balkotaivh red and decorated with Hebrew writings, which includes provisions that are very important in terms of content and history as communicated to us by the names of those who have donated the scrolls and the names of those wooden boxes makers as well as made the dates of which there were many we find the funds back to the in 1444 AD and again go back to 1749 and again to the years 1894 and 1900 and several other dates, and appeared on the decorations forms the star of David and the tree of life, and all those pieces have been seized in a covered customs declaration No. 10360 and the source to Belgium were inspected and impounded, recording and archiving store Antiquities records Islamic city of Rashid.

### **Key words:**

Study, collection, boxes , Preservation , scrolls , Torah , never published.

---

• Director of the permanent Committee of Islamic and Coptic Antiquities  
[mr\\_osamaomara@yahoo.com](mailto:mr_osamaomara@yahoo.com)